٨٢٥
عين الحياة
تأليف
المحدث الكبير
العلامة الشيخ محمد باقر بن محمد تقي المجلسي قدس سره
(١٠٣٧ - ١١١١ هجرية)
الجزء الثاني
مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة

٨٢٥

عين الحياة

تأليف

المحدّث الكبير

العلامة الشيخ محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي قدس سره

(١٠٣٧ ـ ١١١١ هجرية)

الجزء الثاني

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

عين الحياة

(ج ٢)

■ تأليف : المولىٰ محمّدباقر بن محمّدتقي (العلّامةالمجلسي رحمه الله) □
■ الموضوع : أخلاق وحِكم □
■ عدد الأجزاء : جزءان □
■ تعريب و تحقيق : السيد هاشم الميلاني □
■ طبع ونشر : مؤسّسة النشر الاسلامي □
■ الطبعة : الأُولى □
■ المطبوع : ١٠٠٠ نسخة □
■ التاريخ : ١٤١٦ هـ □

مؤسّسة النشر الاسلامي
التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة

عين الحياة

وروي بسند معتبر عن أبي عبدالله عليه السّلام انّه قال: ... انّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا فتح مكة صلّى بأصحابه الظهر عند الحجر الأسود، فلمّا سلّم رفع يديه وكبّر ثلاثاً وقال:

«لا اله الّا الله، وحده وحده وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وأعزّ جنده، وغلب الأحزاب وحده، فله الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كلّ شيء قدير».

ثم أقبل على أصحابه فقال: لا تَدَعوا هذا التكبير وهذا القول في دبر كلّ صلاة مكتوبة، فإنّ من فعل ذلك بعد التسليم وقال هذا القول كان قد أدّى ما يجب عليه من شكر الله تعالىٰ ذكره على تقوية الإسلام وجنده[1].

وروي بسند صحيح عن أبي نصر البزنطي انّه قال: قلت للرضا عليه السّلام: كيف الصلاة على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في دبر المكتوبة؟ وكيف السلام عليه؟ فقال عليه السّلام تقول:

«السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا أمين الله، أشهد أنّك رسول الله، وأشهد أنّك محمد بن عبدالله، وأشهد أنّك قد نصحت لامتك، وجاهدت في سبيل ربّك، وعبدته حتى أتاك اليقين، فجزاك الله يا رسول الله أفضل ما جزى نبياً عن أمته، اللهم صلّ على محمد وآل محمد أفضل ما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم انّك حميد مجيد»[2].

وطبقاً للأحاديث المعتبرة لابد أن يقال بعد كلّ صلاة: «اللهم صلّ على

(١) علل الشرائع: ٣٦٠ ح ١ باب ٧٨ ـ عنه البحار ٨٦: ٢٢ ح ٢١ باب ٦٠.
(٢) البحار ٨٦: ٢٤ ح ٢٥ باب ٦٠ ـ عن قرب الاسناد: ٣٨٢ ح ١٣٤٤.

محمد وآل محمد، وأعذنا من النار، وارزقنا الجنّة، وزوّجنا من الحور العين».

وروي بسند معتبر انّه: سمعنا أبا عبدالله عليه السّلام وهو يلعن في دبر كلّ مكتوبة أربعة من الرجال وأربعا من النساء: التيمي والعدوي وفعلان ومعاوية، ويسمّيهم، وفلانة وفلانة وهنداً وأم الحكم أخت معاوية[1].

وقد مرّت بعض التعقيبات في باب فضائل سور القرآن والآيات، وذُكر بعضها أيضاً في باب الصلاة، ونكتفي هنا بهذا المقدار.

الفصل الثالث

التعقيب المختص بفريضة الظهر

روي بسند معتبر عن أمير المؤمنين عليه السّلام، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: كان من دعائه عقيب صلاة الظهر:

«لا اله الّا الله العظيم الحليم، لا اله الّا الله ربّ العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم انّي أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كلّ خير، والسلامة من كلّ اثم، اللهم لا تدع لي ذنباً الّا غفرته، ولا همّاً الّا فرّجته، ولا سقماً الّا شفيته، ولا عيباً الّا سترته، ولا رزقاً الّا بسطته، ولا خوفاً الّا أمنته، ولا سوء الّا صرفته، ولا حاجة هي لك رضى ولي صلاح الّا قضيتها يا أرحم الراحمين، آمين ربّ العالمين»[2].

---

(١) البحار ٨٦: ٥٨ ح ٦٣ باب ٦٠ ـ عن التهذيب ٢: ٣٢١ ح ١٣١٣ ـ الكافي ٣: ٣٤٢ ح ١٠ ـ في الوسائل ٤: ١٠٣٧ ح ١ باب ١٩.

(٢) البحار ٨٦: ٦٣ ح ٢ باب ٦١ ـ عن فلاح السائل: ١٧١.